

التعليق على تفسير الجلالين | سورة فصلت ١-٢١

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:26](#)

حياكم الله في لقائنا هذا المبارك في هذه الليلة وهذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من الشهر السابع من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم تفسيرا - [00:00:41](#)

وعلوما اما التفسير فالكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين وسورة فصلت سورة فصلت من سور الحواميم التي تفتتح بحاميم وتسمى في بعض التفاسير سورة حميم السجدة لانها هي الوحيدة بين الحواميم السبع - [00:00:57](#)

فيها سجدة ويقولون حميم السجدة فصلت والف لام ميم السجدة التي تأتي بعد سورة لقمان وصلت سميت بهذا الاسم لان الله ذكر في مطلعها وفي خاتمها ذكر في مطلعها - [00:01:22](#)

قال كتاب فصلت اياته وقال في في اخرها لولا فصلت اياته العجمي وعربي ما معنى كلمة فصلت؟ انت تقرأ القرآن وعربي ولا يخفى عليك. واذا خفي عليك شيء من القرآن الكريم ينبغي لك ان - [00:01:47](#)

ترجع الى كتب التفاسير وتفهم ماذا تقرأ لا ينبغي للانسان ان يقرأ شيئا لا يفهمه هذا قصور منه وخطأ ينبغي ان يقرأ ويفهم فكلمة فصلت معناها اي بينت اياته ووضحت يعني القرآن بين واضح لا يخفى على شيء على احد. قرأنا عربيا واضحا - [00:02:11](#)

غير ذي عوج اه كلمة فصلت اي بينت اياته. بمعنى ان الايات واضحة المعاني واضحة الاحكام فيه احكام وفيه عقائد وفيه قصص وقال بعض المفسرين معنى فصلت اي جعلت له فواصل - [00:02:36](#)

ما هي الفواصل هي الايات؟ هي خواتيم الايات يعني كل اية تنتهي بخاتمة يعني مثلا تجد احيانا هذه تسمى يسمى بعلم الفواصل علم الفواصل يعني خواتيم الايات. القرآن تميز بخواتيم الايات - [00:02:59](#)

اسمع مثلا يقول لك مثلا كتاب فصلت اياته قرأنا عربيا لقوم يعلمون ثم يقول واعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وهكذا تجد هذه تسمى فواصل يعلمون يسمعون اننا عاملون وهكذا كافرون غير مأمون تجدها تختتم بحرف النون نون نون نون وهكذا وكثير في القرآن - [00:03:19](#)

مثلا فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونماق مصفوفة وزرابي مبثوثة تجدها مثلا اقتربت الساعة شق القمر وان يروا اية ويقول سحر مستمر النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى كانها موزونات - [00:03:50](#)

هذي نسميها العلماء بفواصل الايات يعني خواتيم الايات واوزانها خواتيم اياتنا الم نشرح لك صدرك ووضعا عنك وزرك والفجر وليال عشر. وهكذا تجد احيانا تنتهي بحروف متناسقة او بكلمات متناسقة - [00:04:14](#)

فالله يقول كتاب فصلت اياته يعني جعلت بهذه بهذه الصورة المتميزة طيب اذا عرفنا اسم هذه السورة ما نوعها؟ هذه السورة؟ تعرف على نوعها معنى نوعها يعني هل هي نزلت في - [00:04:34](#)

مكة او نزلت قبل الهجرة والنبي في مكة او نزلت بعدما هاجر واستقر في المدينة نقول كل الحواميم السبع كلها مكية ونزلت في مكة السورة باجماع اهل العلم ان السورة مكية بمعنى انها نزلت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا عرفنا - [00:04:55](#)

نستفيد نقول نستفيد من ذلك اننا نعرف اساليب القرآن في العصر المكي على ما تتكلم السور وما موضوعات السور في العصر المكي؟
نقول هي تخاطب اناس كافرين مشركين يعبدون اصنام - [00:05:19](#)

لا يعبدون الله ولا يعترفون بوحدانيته. ولا يؤمنون باليوم الآخر ولا يعترفون بالقرآن ولا بالرسول. كل هذا يكفرون به النتيجة القرآن جاء يعالج قضايا العقيدة الايمان بالله الايمان باليوم الآخر الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بالقرآن وهكذا. ويحث على الاخلاق والاداب - [00:05:41](#)

وهكذا هذه عقائد تصحح يعني القرآن في العصر المكي جاء يصحح العقيدة. فلذلك السورة هنا تصحح العقيدة. تبطل الشرك وتندد به وتبين يعني ان الشرك ظلم عظيم وان الشرك لا ينبغي وان يحذر الناس من الشرك. وتقرر التوحيد وطاعة الله وحده لا شريك له - [00:06:08](#)

ثم بعد ذلك نتحدث عن قضايا مهمة مثل الايمان باليوم الآخر. تقرر سورة الايمان باليوم الآخر موقف الكفار من القرآن حقيقة القرآن ما هو؟ حقيقة الرسول ورسالته ما هي كل هذه تناقش تناقش السورة عقيدة الكفار وتبين بطلانها بطلانها - [00:06:34](#)

وتقرر العقيدة الصحيحة تكلم تكلمت السورة اولا عن القرآن كتاب وصلت ايات قرآنا عربيا ثم تبين موقفهم. فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ثم تبين موقف الرسول ورسالته قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - [00:06:59](#)

الرسول يوحى اليه ثم نتحدث عن يعني مواقف الكفار ومواقف المؤمنين ثم تتكلم السورة عن شيء من افعال الله لتثبت لهم ان الله هو المنفرد بالخلق والتدبير قل ائنيكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين - [00:07:22](#)

نتكلم عن خلق الأرض وخلق السماوات خلق السماء خلق الله الارض في يومين وخلق السماء في يومين. ثم عاد وبث في الارض اقواتها في يومين اصبحت الايام ستة ايام ثم سبحانه وتعالى يبين بعد ذلك - [00:07:44](#)

موقف المعاندين ويمثل لي حالهم كحال الامم الماضية التي كفرت كقوم عاد وثمود ماذا جرى لهم؟ اهلكهم الله بالعذاب فاحذروا ان يصيبكم ما اصابهم. ثم تأتي السورة تسوق لنا عذاب الآخرة. ويوم يحشر - [00:08:08](#)

اعداء الله الى النار وهكذا تبين موقف الكفار مرة اخرى من القرآن وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ثم يبين سبحانه وتعالى مصير الكفار يوم القيامة - [00:08:27](#)

ومصير المتقين الذين استقاموا الى آخر السورة في حديثها عن تقرير هذه القضايا التي ذكرناها حتى الله سبحانه اثنى على كتابه قال ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم قال وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا - [00:08:44](#)

ما من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وهكذا حتى اثنى الله على كتابه فقال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وهو عليه اي القرآن عام وهو عليهم عمى لا يستفيدون منه - [00:09:04](#)

طيب هذه السورة بجوها وحديثها وموضوعاتها سورة مكية تقرر قضايا العقيدة تصحح تصحح العقيدة عند هؤلاء العقيدة الزائفة تبطلها وتحاربها وتقرر العقيدة الصحيحة من من اه الايمان بالله والايمان باليوم الآخر هذه السورة - [00:09:26](#)

لها موقف او للمشركين منها موقف عجيب. وقصة عجيبة وهي ان قيل ان عتبة ابن ربيعة او شيبه احد رؤوس الشرك المعاندين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليناقشه في دعوته فقال يا محمد - [00:09:52](#)

اتيتنا بشيء لم يأت به احد فرقت بيننا وسببت الهتنا وفعلت وفعلت وسفحت احلامنا وسفحت واجدادك وتقول انهم على شرك وعلى كفر. يا محمد ماذا تريد؟ هل تريد مالا؟ اعطيناك مال؟ تريد ان تزوجك - [00:10:15](#)

فوجناك تريد ان نعطيك ماذا تريد؟ وكف عن ما انت عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا شيبه قيل انه شيبه وقيل الوليد وقيل عتبة او يا عتبة اسمع ماذا اقول لك - [00:10:37](#)

واذا سمعت احكم انت فقال نعم فقرأ عليه سورة فصلت هذه التي بين ايدينا حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. وبدأ النبي يقرأ وهو يستمع وهو عرف - [00:10:53](#)

الى ان وصل الى ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل كصاعقة عاد وثمود ووضع

عتبة يده على في النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد يا محمد كفى كفى - [00:11:10](#)

وعاد الى قومه وقال سمعت شيئا لم اسمع مثله ابد ليس هو بسحر ولا بشعر ولا بكهانة. وانما هو كتاب عجيب وكلام عجيب. ولكنه لم يؤمن لم يؤمن وانما مات على شركه وكفره - [00:11:30](#)

طيب نبدا بالسورة على بركة الله. قال المؤلف هي مكية مثل ما ذكرنا اياتها ثلاث وخمسون اية نزلت بعد غافر. يعني غافر قبلها وهي التي بعدها قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم حاء ميم - [00:11:49](#)

انت تقرأ في القرآن مثل هذه الاشياء. حميم الف لام ميم صاد قاف وياسين وهكذا هذه ما معناها لما تقرأها انت وانت مكلف ومأمور بقراءة القرآن ومأمور بالتدبر ومأمور بفهم. اذا قرأت مثل هذه الاشياء. وجاءك شخص وسألك قال لك ما معنى حاء ميم - [00:12:08](#) ما معناها ما معنى الف لام ميم ما معناها؟ ماذا تقول هل تسكت او تقول ما ادري ولا لازم ينبغي لك ان تتعلم وتفهم حميم هذه حروف هجائية حروف هجائية انت تعرف حروف الهجاء التي انت تتكلم بها - [00:12:31](#)

الف الف وتقول جيم حاء خاء هذه حروف هجائية تتكلم بها انت تبني منها كلامك والعرب يتكلمون بها ويبنون منه منها كلامهم. شعرهم وقصائدهم وملاحمهم وخطبهم وحديثهم كله مبني على هذه الحروف. فجاء القرآن - [00:12:52](#)

قال على نفس طريقتهم الكلام الذي يذكر في القرآن هو كلامهم. هم يعرفونه. لما تقول له تعال اسمع تنزيل من الرحمن الرحيم. تعرف الرحمن الرحيم؟ يقول لك نعم قلنا كتاب فصلت تعرف هذا الكلام؟ يقول لك نعم هذه لغتي انا اعرفها - [00:13:16](#) لما الله سبحانه وتعالى انزل القرآن حجة عليهم حتى يؤمنوا به كفروا به واتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بانه هو الذي اتى بالقرآن من عنده وقالوا قالوا ان هذا الا افك الافتراء واعانه عليه قوم اخرون - [00:13:34](#)

الله سبحانه وتعالى حاجهم قال فاتوا بسورة اذا انتم تقولون ان محمد هو الذي افتراه وهو الذي اتى به من نفسه لماذا انتم لا تأتون بمثله يعني محمد خير منكم انتم اكثر منه. هو واحد وانتم اعداد كثيرة. لماذا لا تجتمعون وتأتون بسورة واحدة؟ ما استطاعوا -

[00:13:53](#)

ما استطاعوا قال الله سبحانه ان كنتم في ريب ما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله ما استطاعوا. اذا الواجب عليكم ماذا ان تؤمنوا وتصدقوا. اذا لم تؤمنوا بالقرآن ولم تصدقوا ولم تتبعوا ما فيه. فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة - [00:14:13](#) يعني القضية قضية ماذا؟ قضية ايمان وكفر. تؤمنون بالقرآن وبالرسول وتسمعون القرآن وتعملون به تريدون ان لا تقبلوا هذا الشيء وتعرضوا عنه وتكفروا به فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. فاز لم تفعلوا ولن تفعلوا - [00:14:32](#)

يعني لم تفعلوا الان ولن تفعلوا حتى في المستقبل. اذا اتقوا النار والا النار امامكم. اذا كلمة حميم ما هي حروف احسنت. حروف هجائية. حميم حروف هجائية. حاء حرف وميم حاء حرف. طيب لماذا اتى الله بها؟ ليعجزهم - [00:14:52](#)

يتحداهم يقول هذه هذه لغتكم هذه كلامكم لازم تعرفون لغتكم حامية فلذلك تسعة وعشرين سورة في القرآن افتتحت بالحروف المقطعة يسميها الحروف المقطعة. لماذا؟ سماها حروف مقطعة ها يا شيخ - [00:15:14](#)

تفضلي لاننا لا نطقها على كلمة حامي ملق الحم. الف لام ميم ما نقول الم. انما نقطعها. سميت مقطعة لانها تقطع. الف لام ميم ياء سين وهكذا. واضح؟ طيب واضح هذي. هذي حميم - [00:15:31](#)

المؤلف يقول هنا حاء ميم الله اعلم بمراده يعني ما معناها؟ يقول اختيار هذا الحرف او الحرفين الله اعلم ليش قال في سورة فصلت حميم لم يقل الف لام ميم؟ الله اعلم باختيار هذه الحروف. سورة ياسين افتتحت بيا شيء؟ ياء سين - [00:15:51](#)

ليش ما قال ياء عين والله اعلم. الله هو الذي اختار هذا الشيء. حنا لا ندري. نحن لا ندري. طيب. قال بعدها تنزيل من الرحمن الرحيم يقول هذا القرآن تنزيل من الرحمن الرحيم - [00:16:10](#)

يقول تنزيل مبتدأ وخبره كتاب او ممكن تقول تنزيل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا الذي تسمعون ويأتى عليكم تنزيل من الرحمن الرحيم طيب انت ماذا تفهم لما تسمع كلمة تنزيل تنزيل - [00:16:28](#)

تنزيل يعني انه منزل منزل من وين؟ منزل من فوق. لان النزول من اعلى الى اسفل. اذا هو منزل يعني هذا رد على على عليهم لما

يقولون ان محمد هو الذي افتراه - 00:16:52

واكتتبه وانه يأخذه من من شخص اخر اه ولقد نعلم اه ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. كيف يعلمه بشر؟ والله يقول تنزيل

نازل من السماء القرآن نزل من السماء نزل به من؟ نزل به الروح الامين - 00:17:08

على قلبك لتكون من المنذرين نزل به الروح الامين يعني جبريل تجي تقول لي انت غير منزله الله يقول تنزيل. تنزيل يعني منزل من

من السماء الى الارض ثم من وين تنزيل؟ من اين؟ من وين جاء؟ من السماء من وين؟ من الملائكة - 00:17:29

ولا من وين جاء؟ قال لا تنزيل من الرحمن الرحيم يعني من عند الله يعني الله الذي تكلم به وان احد المشركين استجارك فاجره حتى

يسمع كلام الله القرآن كلام الله ولا يجوز ان نقول هو كلام جبريل او كلام محمد او كلام او مخلوق او غير ذلك لا - 00:17:47

انما هو منزل الله تكلم به القرآن كلام الله. كلام الله كيف اعرف انه كلام الله؟ الله يقول تنزيل من الرحمن تنزيل من الله تنزيل من

الرحمن الرحيم ثم قف انت - 00:18:08

عند كلمة ماذا؟ عند كلمة الرحمن الرحيم. شيدل عليه يدل على رحمة الله انه رحم الناس ورحم هذه الامة بان انزل اليها كتابا لا يتغير

ولا يمكن مثل ما ذكر الله في السورة لا يأتيه الباطل - 00:18:24

من بين يديه ولا من خلفه ما يمكن ان يأتيه القرآن باق الى قيام الساعة. غضا طريا تقرأه ولا تمل منه. ما تمل ما تمل منه ابدا وايضا

يعني ممكن لو تقرأ لك مقال - 00:18:43

او صحيفة او اي شيء تقرأه او رواية تقرأها مرتين ثلاث الرابعة ما يمكن تقرأها تمل ولو جبتها لك قلت لا يا اخي هذي ابعدها عني

انا قرأتها مرتين ثلاث خلاص مللت منها - 00:19:00

القرآن ما تمل منه يكرره ولا تمل منه. والاعجب من ذلك لما تقرأ مثلاً سورة فصلت هذه امامك الان ثم بعد قليل تفتح على اي قارئ من

القراء ويقرأ عليك سورة فصلت نفسها - 00:19:13

تتعجب تقول هذي ما قرأتها ولا مرت علي. تأخذ بتلابيب قلبك تؤثر فيك اذا كان القارئ فعلاً قال مؤثر تقول هذه السورة ما مرت علي

كيف انا قرأتها قبل قليل وفيها هذه الايات التي تهز القلوب. فالقرآن يعني تتعجب منه - 00:19:29

ثم لا يمكن ان يأتي شخص يغير فيه. شف مصحف ما تغيره منذ نزوله حاول اعداء الاسلام ان يغيروا فيه يزيدون في او ينقصوا

فالله سبحانه وتعالى يكشف استارهم ويفضحهم مهما كان - 00:19:48

كتبوا في بعض المصاحف بعض المصاحف اللي كتبت في خارج يعني في خارج بلاد المسلمين قديماً اول ما بدأت المطابع حاولوا

يقولون مثلاً ومن يبتغي الاسلام ديناً ولن يقبل منه كتبوه هكذا ومن يبتغي الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

الاية في القرآن ما هي؟ ومن يبتغي غيره - 00:20:06

الاسلام ديناً يعني الذي يذهب الى دين غير الاسلام لن يقبل منه. هم هم جاءوا وحذفوا غير انكشف امرهم على طول المسلمون نيام

قرأوه عرفوا انها فيها تحريف فيها تغيير فيها حذف - 00:20:31

فمهما فعل اعداء الاسلام شف التوراة الان وين هي؟ الانجيل وينه؟ الزبور وينه؟ هذي كتب منزلة من السماء. وين هي؟ كلها راحت.

لأنها الله قال في القرآن ماذا؟ قال انا نحن نزلنا الذكر - 00:20:48

وانا له لحافظون. فالله تكفل بحفظه لا يمكنني رحمة من الله لما يقول تنزيل من الرحمن الرحيم يعني السورة رحمة. والقرآن رحمة.

اين هؤلاء الغافلون عن القرآن؟ الرحمة القرآن ثم تعرض عنه - 00:21:04

وتكفر به رحم القرآن ثم انت تهجره ولا تقرأه يمر عليك اسبوع اسبوعين ثلاثة يمر عليك شهر ما ختمت ولا مرة يقول اه ابن قدامة في

المغني رحمه الله يقول - 00:21:19

وينبغي ان يقرأ القرآن ويختم كل اسبوع فان ختمه في كل ثلاثة ايام فجاز. ولا يجوز اقل من ثلاثة ايام وله ان يختمه في اسبوعين

او شهر او الى اربعين يوم. فمن جاوز اربعين يوماً ولم يختم القرآن ولا مرة عد من الهاجرين القرآن - 00:21:34

يعني تصنف انت ممن يهجر القرآن ممن هجر القرآن فينبغي لك الا يمر عليك اربعون يوماً وانت ما ختمت ولا ختمت. هذا تقصير في

حق القرآن تقسيط لكن بعض الناس - 00:22:00

من الغفلة يمر عليه الشهرين والثلاثة والاربع احيانا بعضهم من رمضان الى رمضان ما ختم ولا مرة وهذا خطأ ينبغي ان يعطى يعني يعني تزامنت عليك امور الدنيا حتى ما تجد وقت للقرآن - 00:22:17

هذا مو بصحيح امورك مزدحمة حتى ما تجد فرصة رتب امورك وظم جدول القرآن. القرآن له حق عليك ينبغي لك ان تعطي القرآن حقهم وتعطي نفسك من القرآن ترتب وقتك بعد صلاة الفجر بعد صلاة الظهر بعد صلاة العصر بعد صلاة العشاء - 00:22:31

اجلس تجلس تأخذ لك وقت ولو وقت يسير كل يوم تأخذ قليل قليل قليل قليل قليل حتى تختتم اما تصلي وتطلع وتمشي كل يوم ابقراً كل يوم بقرأ ويضيع وقتك بدون فائدة. هذا من الخطأ ومع الاسف - 00:22:51

انك تجد من يجلس على الجوال ساعات وانا شاهدتهم ورأيتهم ما بين هذه تسمى بالقروبات هذه المجموعات من قروب الى قروب ومن المجموعة لمجموعة كل الليل من بعد صلاة العشاء الساعة سبعة ونص الى الساعة اثنعش وحدة - 00:23:07

كم ساعة؟ ست ساعات سبع في جوال ولا فائدة ما في فايذة كلها كلام في كلام وبعضها فيها فيها محرمات من صور نسائية وبعضها فيها موسيقى وبعضها فيها غيبة ونميمة وبعضها فيها كلام سيء ولا فائدة منها - 00:23:27

الا القليل النادر. والله لو جعلت ساعة واحدة من هذه الساعات للقرآن الكريم لكان خيرا لك لكن مع الاسف الشيطان ضحك وضحك على كثير من الناس وضيع اوقاتهم بدون فائدة بدون اي فائدة - 00:23:44

ما في فايذة وقد يرسل رسالة او مقطع صوتي او نحوه فيه اسم كم يذهب الى ملايين كم تأثم؟ كم تتحمل من اوزار هؤلاء كلهم تضيع وقت بدون فائدة قال الله عز وجل تنزيل من الرحمن الرحيم اي مصدره من الله. ثم بين لك قال لك كتاب فصلت اياته -

00:24:01

هذا القرآن اللي بين ايديكم هذا كتاب الله انزله. كتاب يعني مكتوب ثم قال فصلت اياته. فصلت يعني وضحت وبينت بينت احكامه ودلائله واضح جدا انت تقرأ وتفهم ما يغيب عنك شيء الا بعض الالفاظ التي هي قصور منك انت ينبغي لك ان تتعلم وتفهم وترجع الى

كتب التفسير - 00:24:27

والا القرآن واضح. غير يضيع وجهه. واضح. فصلت اياته او نقول جعلت لها فواصل جعلت لها فواصل ثم قال زادك ايضا كل هذا ثناء من الله على كتابه يمدح الله كتابه - 00:24:52

قال قرأنا عربيا هذا الكتاب اللي تسمعون القرآن هذا الكتاب الذي انزلناه اليك وهذه السورة هو قرآن يقرأ عربي. كيف مرة قال كتاب ومرة قال قرآن هل هو كتاب ولا قرآن - 00:25:09

ها يا شيخ اي نعم يعني اذا قلنا كتاب لانه يكتب واذا قلنا قرآن لانه يقرأ هو كتاب وهو قرآن يعني قرآن لانه يقرأ وكتاب لانه مكتوب لانه مكتوب. قال هنا شف قال قرأنا عربيا - 00:25:29

لقوم من لقوم يعلمون يعني كيف يعلمون؟ يعني يعلمون يفهمونه. يفهمونه ويعرفونه. هم عرب والقرآن عربي. اذا يفهمونه. قوم يعلمون لو جاءهم بالفاظ غير عربية قالوا ما نفهم كيف تخاطبنا بكلام غير عربي؟ ما نفهم. لو جاءهم بلغة غير عربية ما فهموه. اتاهم

بقرآن بلسان لسان - 00:25:50

كان عربي قال قرآن عربي لقوم يعلمون ثم زادك في مدح القرآن شف هذي كلها مدح. قال بشيرا اي القرآن. يبشر من؟ المؤمنين. الذين يسمعون ويتقبلون ونذيرا لمن لمن لا يقبل او يعرض - 00:26:15

لكن مع الاسف النتيجة فاعرض اكثرهم اعرض كثير ما قبله. من امن مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة الا قليل جدا اعرض اكثرهم وكفروا به فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. لا يسمعون هم يسمعون - 00:26:36

لهم اذان. كيف يقول لا يسمعون وهم يسمعون نقول لا يسمعون سماع تدبر وفهم هو يسمع لكن ما يدريك شف بعض الناس الان تجده على معصية ثم تجلس تنصحه تقول هذا حرام وهذا لا يجوز. والله يغضب عليك والله يا كذا يعني لا - 00:26:54

يقول لك طيب طيب ما يسمع هو يسمع كلامك بس ما يستوعب هذا هذا نسيمه ما يسمع لانه ما يسمع سماع قبول. ما يسمع سماع

قبول بس مجرد يقول لك طيب طيب ولا يسمع. يقول - [00:27:14](#)

بشير ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون اذا الان نعيد الله اثنى على كتابه ومدحه باي شيء قال اولاً انه تنزيل. من وين؟ من الرحمن الرحيم ثانيا كتاب كتاب فصلت آياته يعني واضحة. ثالثا قال لك قل قرآنا عربيا. رابعا بشيرا خامسا نذيرا - [00:27:30](#)
خمسة اوصاف القرآن يثني الله ويمدح كتابه. ولكن مع الاسف اعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. ما يسمعون لا خذ زيادة. يعني تظن انه ما يسمع ويمشي؟ لا. وقالوا هم للنبي. قالوا قلوبنا في اكنه - [00:27:56](#)

اكنه جمع كنان يعني في اغطية يعني قلوبنا مغطاة. ما ندري ماذا تقول ما نفهم ما ندريك ما نسمع. لا نسمع ولا نتعظ قلوبنا في يعني الاذان ما تسمع. والقلوب في اكنه في غطاء. مغلطة مغلطة. يقول وقالوا - [00:28:17](#)

قلوبنا في اكنه مما تدعوننا اليه. انت يا محمد تدعوننا الى شيء قلوبنا مغطاة ما ندرك ولا نفهم طيب والاذان الان عرفنا يعني فهم لا يسمعون يقول شف قال وهم لا يسمعون. قال في قلوبنا في اكنه مما تدعون اليه. وفي اذاننا وقر شف ما يسمعون - [00:28:37](#)
وفي اذاننا وقر الوقر الثقل. يعني يعني الصمخ اصمخ ما يسمع اصقى يقولون في اذاننا وقر ما نسمع ما ماذا تقول يا محمد؟ ماذا تقول؟ تقول ماذا انت؟ ما نسمع كلامك. هم يسمعون. اذا جاءوا عند بعضهم - [00:29:05](#)

اجتمعوا مع بعض يسمعون سمع اذا جاء عند المواعظ والتذكير وقراءة القرآن ما نسمع ما نسمع وفي اذاننا وقر خذ زيادة ومن بيننا وبينك حجاب بيني وبينك حجاب ما ما نشوفك - [00:29:24](#)

النظر ما نراك خلاف حجاب يعني لا نقبل منك ابدا لا يعني لا تعظنا معنى الكلام يعني يا محمد لا تتعب نفسك نحن لا نسمع ولا نرى وقلوبنا لا تفهم ولا تدرك. فما الفائدة من تأتي لنا يا محمد في مجالسنا - [00:29:43](#)

وتعظنا ما فيه يعني شف ماذا سيكون موقف النبي لما يقال له مثل هذا الشيء؟ يأتيهم بالخير والقرآن والمواعظ ويذكرهم ويحذرهم من النار ويدلهم على الجنة وهذا موقفهم لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم سيحزن حزنا شديدا - [00:30:05](#)

كيف تواجهوني وانا اتيكم انقذكم من النار وانتم تواجهوني بهذه المواجهة الشديدة هذا سيكون في يعني في نفسه حزن شديد فالقرآن يسليه يقول انتظر اصبر قال قل لهم حتى يفهموا انك بشر مثلهم - [00:30:24](#)

قل لهم انما انا بشر مثلكم. انا واحد منكم تعرفوني وتعرفون اسمي وتعرفون صفاتي وانا تربيت عندكم. اربعين سنة ما ذكرت لكم القرآن حتى بعد اربعين جاني القرآن. جاني الوحي - [00:30:44](#)

تعرفون معرفة تامة. انا بشر مثلكم لكن الفرق بيني وبينكم انني يوحي الي يايتني الوحي من السماء انما انا بشر مثلكم يوحي الي يوحي الي بأي شيء بالتوحيد يوحي اليه ان تعبد الله وحده لا شريك له لا تعبدوا الاصنام - [00:30:58](#)

هذي اهم قضية. اهم قضية بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم. بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. قال يوحي الي انما الهكم معبودكم اله واحد معبود واحد الهكم اله واحد. اما تعبدون اصنام اللات والعزى - [00:31:19](#)

وتعبدون مخلوقين؟ لا تعبدون الها واحدا. انا اوحى الي وارسلت اليكم لتقرير التوحيد. عبادة الله وحده لا شريك له. الهكم اله واحد فاستقيموا اليه استقيموا اليه بالايمان والطاعة استقامة ان يكون طريقكم مستقيم - [00:31:37](#)

من القوامة وهي وهي ان يكون الصراط قويم مستقيما. هذا يقول استقم على طاعة الله يعني سر عليها تمسك بها لما تقول فلان مستقيم على طاعة الله يعني متمسك بشرع الله متمسك بما فرض الله عليه يقول تمسكوا - [00:31:57](#)

وبهذا الشرع استقيموا استقيموا بالايمان والطاعة واستغفروه عما سلف منكم انتم اخطأتم وعبدتم الشياطين وعبدتم الاصنام

استقيموا الان الى طاعة الله واستغفروه عما سلف ثم هدهم قال وويل للمشركين كلمة ويل هذه كلمة تهديد وزجر - [00:32:17](#)
وتهديد بالعذاب يعني سيصيبكم العذاب ويل للمشركين اي سينزل بهم العذاب. لماذا؟ لانهم مشركون والمشرک من يعبد مع الله الها

اخر هذا هو ثم قال وويل للمشركين. طيب من هم المشركون؟ عرفنا - [00:32:40](#)

المشرك الذي يشرك مع الله الها اخر. وايضا قال الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون يقول من صفات هؤلاء المشركين ما يزكون اموالهم ايش يدل عليه هذا؟ ان الذي لا يزكي ماله على خطر - [00:32:57](#)

الزكاة يعني يعني اقام الصلاة وايتاء الزكاة هذي من اصول الشريعة من اصول الدين. اذا اخل بها الانسان خطر قد يخرج من الاسلام قد يخرج. ولذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لاقاتلن - [00:33:18](#)

من فرق بين الصلاة والزكاة. لما قالوا نصلي بس ما نزكي لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت قبائل العرب فقالوا اصلي لكن الزكاة نعطيها رسول الله لكن نأتي نعطيها ابو بكر؟ لا - [00:33:35](#)

رفضوا اخراج الزكاة. وقال فقال ابو بكر رضي الله عنه لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. الصلاة والزكاة هي اساس الدين وهنا المشركون من اوصافهم لا يأتون الزكاة ولا يتصدقون - [00:33:50](#)

ايضا ولا يزكون انفسهم بالطاعات. لا يأتون الزكاة اي لا يزكون انفسهم بالطاعات واما اليوم الاخر موقفهم ما هو؟ الكفر به. قال شف قال وهم بالاخرة هم شف هم مرتين - [00:34:06](#)

وهم بالاخرة هم كافرون. يكفرون بالاخرة ما يؤمنون ولا يؤمنون لا بالجنة ولا بالنار ولا بالقبر ولا بالبعث ثم لما ذكر مواقفهم وهددهم بهذا التهديد والوعيد قال ويل للمشركين ذكر المؤمنين وصفاتهم فقال ان الذين - [00:34:24](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا يعني حققوا الايمان بقلوبهم تصدقوا بكل ما جاءهم عن الله واردف ذلك وزادوا عليه بان عملوا الصالحات. يصلي يصوم اذا جاء رمضان يحج اذا جاء الحج يخرج الزكاة يعمل يعني بالاعمال التي فرضها الله عليه - [00:34:46](#)

قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات النتيجة ما هي قال لهم اجر غير ممنون. يقول لهم اجر غير ممنون. ما معنى غير ممنون؟ يعني غير منقطع اجر مستمر. يعني دخول الجنة والفوز بها لا ينقطع ابدا. لا ينقطع اجرهم. لهم اجر غير ممنون - [00:35:11](#)

ثم لما بين مصير هؤلاء الكفار انهم كافرون ثم مصير اهل الجنة اهل الخير في جنات النعيم ولهم اجر غير ممنون خاطبهم مرة ثانية في عقيدتهم الان عقيدتهم انهم مشركون بالله - [00:35:35](#)

عقيدتهم انهم كافرون بالرسول وكافرون بالقرآن. خذ ايضا. قال قل ائلكم قل لهم شف قال المؤلف انكم بالتحقيق ائلكم همزتين ائلكم ولك ان تسهلها اينكم؟ اينكم يعني لك وجه في اما ان تحققها واما ان تسهلها - [00:35:54](#)

طيب قال اعنكم يعني استفهام هذا لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. يقول انتم الان تكفرون بمن تعرفون من تكفرون به تكفرون بربكم من هو ربنا؟ قال ربكم الذي خلق الارض - [00:36:21](#)

في يومين خلق الارض قال شف خلق الارض في يومين ما هما اليومان ها بعد قدم شوي لا بعد شوي الاحد واحد الاثنين الاحد والاثنين هذه خلق ماذا لا مو السماوات والارض السماوات والارض ست ايام - [00:36:37](#)

جتني يومين انت الحين اليومين هذي تبع ايش الارض اسمع ماذا يقول الله قل اعينكم لا تكفرون بالذي خلق الارض في يومين ما هما الاحد والاثنين. هي بداية الخلق. بداية الخلق الاحد والاثنين - [00:37:06](#)

قال وتجعلون له اندادا. يعني تجعلون له شركاء اصنام تعبدونها ذلك رب العالمين اي مالك العالم كله السماوات وعالم الارض رب العالمين كل ما سوى الله عالم زين رب العالمين - [00:37:24](#)

قال هذه الارض خلقها الله في يومين طيب ثم قال وجعل اي في هذه الارض جعل فيها قال جعل فيها ماذا قال وجعل فيها رواسي اي جبال الرواسي جبال ثبت بالارط لماذا؟ لماذا جعل الجبال فيها - [00:37:42](#)

بالا تميد بكم لان لا تضطرب تثبت طيب قال جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها بارك فيها باي شية بكثرة المياه والانهار والعيون وكثرة الاشجار والخيرات. والزرور وبارك فيها وقدر فيها اقواتها - [00:38:05](#)

قدر يعني قسم فيها اقواتها يعني قسم فيها كل ما يحتاج اليه الناس والبهايم كل شية يعني اكلك وشربك قسمه الله قدر الله لك متى كيف تأكل ومتى تأكل ومتى ينتهي وقتك ترحل من هذه الدنيا كل هذا مقدر - [00:38:28](#)

لك انت رزق الان تأكله. اذا انتهى الرزق الذي لك لن تبقى ما يمكن ان تأكل رزق غيرك فقدر كل مخلوق شف كل مخلوق الى قيام الساعة الله قدر له رزقه وشرابه وطعامه حتى البهايم - [00:38:47](#)

قال قدر فيها اقواتها وقدر فيها اقواتها. الاقوات جمع قوت يعني الطعام والشراب في ارض في تمام اربعة ايام. في اربعة ايام الان

شف اربعة ايام يعني بعد الاحد والثلاثين ماذا - 00:39:02

الثلاثاء والاربعاء هذي كلها الأربعة أيام للأرض خلق الأرض في يومين ثم بث فيها اقواتها يعني مهدها جعل فيها الجبال جعل فيها النهار جعل فيها الخضرة بث فيها اقواتها كلها خزانها كنوزها - 00:39:22

معادنها هذه في يومين اصبح المجموع اربعة ايام. اربعة ايام طيب قال في اربعة ايام قال الثلاثاء والاربعاء قال سواء للسائلين يقول هذا سواء يعني الامر استوى واتضح وبان للسائلين يعني لمن يريد ان يسأل لو سألتك قبل ان اقرأ - 00:39:42

زين وقلت لك متى خلق الله الارض؟ قلت ما ادري اي انسان اي انسان ما يدري حتى جاء الخبر من الله ما يدري متى خلق الله الارض ولا يدري كم خلقها في كم يوم - 00:40:11

خلقها في يومين الاحد والثلاثين. طيب وبث في اقواتها ونشر فيها خيراتها وما فيها من الخيرات متى؟ قال في يومين اصبح المجموع اربعة حتى الان ما وصلنا السماء. هذي المعلومات من وين جاءت؟ جائتك من القرآن - 00:40:24

لو لم يخبره الله لنا بهذا الشيء ما درينا ولا علمنا القرآن هو الذي الله هو الذي اخبرنا في كتابه قال جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في يومين. سواء للسائلين يعني لمن يريد ان يسأل الامر مستويا - 00:40:44

واضحا بينا يعني وهي اربعة ايام مستوية لا تزيد ولا تنقص. لا يمكن ان تقول ثلاثة ايام ولا تقول خمسة ايام. بل هي اربعة بلا شك اربعة ايام للسائلين لمن سأل عن خلق الارض - 00:41:02

وسأل عن اقواتها وبث ما فيها نقول هي اربعة لا يمكن ان تزيد ولا تنقص طيب عرفنا الان تنتقل الايات الى خلق السماء يعني الله خلق الارض ثم خلق السماء بعدها - 00:41:20

قال ثم استوى الى السماء. استوى هنا هذا الفعل استوى احيانا ما يتعدى بشيء قول استوى مستوى الزرع يعني نضج استوى وتقول اه قال الله ولما بلغ اشده مستوى يعني نضج وكمل - 00:41:36

هذا ما تعدى الان باي حرف لما تقول استوى على يعني صعد واستقر. تقول استويت على الناقة يعني صعدت عليها واستقرت ثم لتستووا على ظهوره. يعني تستوون عليه. هذا تعدى باي شيء؟ بعلى - 00:41:59

هنا ما تعدى بعلى قال ثم استوى الى ما معنى اذا تعدى بالى معناه قصد معناه قصد يعني توجه تقول استويت الى هذه البلدة يعني توجهت اليها توجهت اليها اذا استوى اما ان لا يتعدى بشيء يكون له معنى - 00:42:18

ان يتعذب على له معنى ان يتعدى بالى له معنى فانت لما تقرأ ان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش استقر وعلا سبحانه وتعالى استقرارا وعلا يليق بجلاله - 00:42:39

طيب ثم استوى الى السماء نقول قصدها وهي دخان كانت السماء دخان. دخان دخان مرتفع في الجو عالي ثم الله سبحانه وتعالى قصد الى هذا فقال لها هاي للسماء وللارض - 00:42:56

قال لأتي تعالي ناداها ائتيا يعني ائتني الى ما اريد منك يعني استجيبني وتقبلي عن ما ما اريده منك اتي طوعا او كرها يعني تطيعين طابعة او مكرهة لا بد ان تستجيبني لله ما احد يعصي الله من المخلوقات الا بني ادم - 00:43:19

بعض بني ادم ليس جميعا الطيور ما تعصي والحيوانات ما تعصيه والجمادات ما تعصيه والجبال ما تعصي والسماء ما تعصي والارض ما تعصي والملائكة ما تعصي الا بعض بني ادم - 00:43:45

المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض زين قال من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب كل هذي تسجد. لما جاء عند الانسان قال وكثير من الناس يسجد - 00:43:59

وكثير حق عليه العذاب لا يسجد هذا المخلوق الذي كلفه الله وانزل عليه يعني التكليف والامانة هو الذي يعصي ربه ولذلك اعد الله لنا له ماذا اعد الله له نار جهنم لمن عصاه - 00:44:18

شوف قالت السماء اتينا طائعين لما قال ائتيا طوعا او كره تأتين في طواعية تعالي تأتيني بكرهية تعالي لابد ان تستجيبني لربك. قالت ماذا؟ قالت لا اتينا طائعين غير مكرهين - 00:44:37

نستجيب لك ربنا وهي ماذا؟ جماد السماء جماد والارض جماد ومع ذلك تستجيب لربها. اتينا طائعين يعني اتينا طائعين لله سبحانه وتعالى طيب يقول فقطاهن سبع سماوات يقول قضاهن اي السماء التي - [00:44:54](#)

توجه الى السماء وقصدها وهي دخان لما قصده وهي دخان خلقها فجعلها سبع سماوات طباقا قال سبع سماوات قال فقطاهن سبع سماوات في يومين ها وين ما هي اليومان تبع السماء - [00:45:21](#)

ها ايوة الارض عرفناها طيب بعدها خميس والجمعة الخميس والجمعة هذي خلق الله فيها السماء خلقها جعلها سبع سماوات الان عندنا الاحد والاثنين خلق الارض الثلاثاء والاربعاء بث فيها اقواتها - [00:45:43](#)

الخميس والجمعة خلق السماوات. كم صارت المجموعة ستة ايام ستة ايام قال هنا سبحانه وتعالى قال فقطاهن سبع سماوات في يومين فرغ منها في اخر ساعة من يوم الجمعة اخر ساعة من الجمعة الجمعة خلق الله هذا الخلق كله - [00:46:10](#)

ثم خلق فيه في اخر ساعة ادم وادخله الجنة في يوم الجمعة ويوم الجمعة تقوم فيه الساعة. يوم الجمعة تقوم فيه الساعة. ويوم الجمعة هو افضل ايام الاسبوع افضل ايام الاسبوع لكن تجد مع الأسف كثير من الناس يجعل يوم الجمعة هو يوم ضياع - [00:46:33](#)

يوم نزهة تمشي وضياع يوم الجمعة هو افضل الأيام. ينبغي ان ان تعطي هذا اليوم حقه من اي شيء اولاً صلاة الفجر في جماعة من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله - [00:46:55](#)

في ذمة الله حتى يمسي ثم الامر الثاني انك تستعد لصلاة الجمعة يأتي مبكر تعال الساعة ثمان ثمان ونص تسع عشر لا تتأخر ما تأتي الا مع الساعة اثنعش اثنعش ربع. فدخل الامام جئت خلاص راحت عليك الجمعة - [00:47:11](#)

تأتي اليها مبكراً وتغتسل قبل ان تأتي تغتسل غسل الجمعة غسل الجمعة واجب وبعد ذلك تتطيب تلبس احسن الثياب ما تلبس ثياب جلابية وغيرها تأتي المسجد وتلبس البدلة ونحوها وتأتي بلباس اي لباس لو - [00:47:33](#)

لو تريد ان تزور شخصاً من الناس ما لبست هذا اللباس تلبس احسن الملابس وتتهيا بصورة جميلة تطيب وتذهب وتمشي تحاول تمشي ولو قليلاً. تمشي الى المسجد على قدميك. ثم تحظر المسجد مبكراً وتتقدم ما تجلس - [00:47:54](#)

الاطراف في الاطراف في الخلف لا كل ما تتقدم افضل وتكون في الصف الاول واذا دخلت المسجد يشتغل بالصلاة حتى يدخل الامام اذا لم يتيسر لك كثرة الصلاة يعني ركعتين ركعتين وصعبت عليك وتعبت - [00:48:13](#)

اجلس واقرأ قرآن واذا قرأت قمصا اجمع بين الصلاة وقراءة القرآن والدعاء والدعاء حتى اذا دخل الامام وصعد المنبر هذا وقت اجابة بمجرد دخول الامام يقال السلام عليكم ورحمة الله ارفع يديك. والمؤذن يؤذن ارفع يديك. والامام - [00:48:31](#)

ينتظر قليلاً ارفع يديك هذا وقت اجابة بعدها اذا جلس الامام بين الخطوبتين ارفع يديك استغله. وقت اجابة عند دخول الامام الخطبة الخطيب هذا وقت اجابة ثم اذا صلى الخطيب وانتهت الصلاة - [00:48:53](#)

تصلي ما شاء الله ان تصلي ركعتين او اربع ثم بعدها العصر تستغله اخر ساعة من يوم الجمعة اجلس في المسجد لا تجلس في البيت ولا ولا تضيق وقتك في الشوارع - [00:49:09](#)

وذهابكم يمين وشمال لا هذا يوم جمعة اجلس في المسجد واستغله بالدعاء. اخر ساعة من يوم من يوم الجمعة دعوة مستجابة. كيف تطيعها على نفسك كان يعني كان السلف اذا جاء يوم الجمعة ما يخرج من المسجد - [00:49:22](#)

وادركنا اناس موجودين بعضهم الان اذا صلى الفجر ذهب الى المسجد اذا صلى الفجر ذهب الى المسجد جلس فيه حتى تغرب الشمس. اذا صلى المغرب رجع لبيته يوم الجمعة هذا يقول كل الايام اخرجها في الدنيا ما يهمني - [00:49:38](#)

يوم الجمعة لا لله هذا يوم لله اعظموا مثل ما عظمه الله. الله عظمه نعظمه لا تضيع اوقاتك بدون فائدة طيب قال هنا فقطاهن آآ في يومين قال يعني يوم الخميس - [00:49:55](#)

والجمعة طيب قال واوحى في كل سماء امرها اوحى في كل سماء امرها يعني امر كل سماء امر بها اوامر من الطاعة والعبادة اوحى في كل سماء امرها وقال وزينا السماء الدنيا. السماء الدنيا يعني قريبة الى الارض - [00:50:16](#)

هذي اول سماء زينها باي شيء؟ قال زينها سماء الدنيا بمصابيح النجوم مصابيح النجوم والشمس والقمر زينة في السماء زينة زينة

الكواكب في نجوم وامر اخر فائدة قال وحفظا من الشياطين محفوظة السماء من السقوط ومحفوظة من الشياطين - [00:50:43](#) محفوظة وزينها بالنجوم. اذا النجوم فوائدها ماذا فوائد النجوم النازية في السماء وانها حفظ حفظ من كل شيطان مارد وانها علامات وعلامات وبالنجم هم يهتدون طيب قال ذلك قالوا حفظا - [00:51:05](#) من استراق الشياطين تضرب بالشهب حتى تحترق قال ذلك اي الذي ذكرناه ذلك تقدير العزيز القوي في ملكه الغالب سبحانه العزيز العليم بخلقه. يعني عزيز وقوة يعني ما يصنع هذه هذه الاشياء الا العزيز القوي - [00:51:27](#) والذي وايضا عالم يعلم سبحانه وتعالى العزيز العليم العزيز العليم هذا معناه يعني هذه الاشياء التي ذكر الله لنا كلها بتقدير العزيز العليم. بتقدير العزيز العليم هذه الآيات التي مرت معنا - [00:51:47](#) قرأناها تدبرناها اعطينا صورة واضحة عن هذه السورة عما تشتمل عليه وتأملنا هذه الايات التي نسال الله ان ينفعنا بها وفيها من الايات العجيبة والمعلومات الجديدة. نسال الله ان ينفعنا بها - [00:52:06](#) انت تقرأ الان مثل هذه الايات القليلة لو قرأت في القرآن تدبرت وتفكرت لخرجت بعلم العلم قال ابن مسعود رضي الله عنه تدبر القرآن تدبروه فان فيه علم الاولين والآخرين - [00:52:24](#) ما من علم الا اودعه الله في هذا القرآن. لكن الناس عنه غافلون والا واجب ان يتمسكوا بالقرآن لان فيه فلاحهم. يقول صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه - [00:52:39](#) شف ما قال شفيعا للناس قال شفيعا لمن لاصحابه من هم اصحابه؟ الملازمون له اما الذي ما يقرأ القرآن يضيع وقته في اشياء لا فائدة فيها ما يسمى من اهل القرآن. اهل القرآن - [00:52:55](#) هم اهل الله وخاصته ينبغي ان نعتني ونعطي القرآن حقه. طيب نقف عند هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصري - [00:53:08](#) انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:53:30](#)